

دلائل النبوة

فضالة قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال حدثنا عبد الله بن رباح قال حدثني أبو قتادة قال كنا مع رسول الله ﷺ في مسير والحر شديد فقال لنا رسول الله ﷺ سيروا فأنزلوا الماء غدا فمن لم ينزل الماء غدا عطش قال فسار الناس بين يدي النبي ﷺ وسار أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما وعطش الناس قال وكنت فيمن تحلف مع رسول الله ﷺ فسرنا يومنا وليلتنا قال وكان رسول الله ﷺ ينعس على 9 ب راحلته من الليل فيميل فإذا خشيت أن يقع دنوت منه فنبهته ثم أسير معه فينعس فيميل فإذا خشيت أن يقع دنوت منه فنبهته قال فقال لي كلمة ما يسرني بها حمر النعم فقال حفظك الله بما حفظت به رسوله حتى إذا كان عند السحر عرس وقال لعلنا أن نهجع هجعة قال فاستمكننا من الأرض وقد سرنا يومنا وليلتنا قال فما أيقظنا إلا حر الشمس من الغد في طهورنا فقمنا فرعين ولم نصل قال ففرعنا ولا عهد لنا بمثل ذلك قال فقام رسول الله ﷺ فلم يعجل فتنحى فقضى